

تلوث البحار
في جازان



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد،

يُعد تلوث المياه من القضايا البيئية المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان والنظام البيئي، خاصة في المناطق الساحلية مثل جيزان، التي تعتمد بشكل كبير على مواردها البحرية. ومع تطور عمليات معالجة مياه الصرف الصحي، أصبح من الضروري التحقق من جودة المياه المعالجة ومدى توافقها مع المعايير البيئية والصحية



وفي هذا السياق، أثبتت دراسة ميدانية أجريت في جامعة جازان أن نسبة المعادن الثقيلة في مياه الصرف الصحي المعالجة ضمن محطات المعالجة في جيزان كانت ضمن الحدود المسموح بها، باستثناء الماغنيسيوم والزنك، حيث تجاوزت نسبتها الحد المسموح به. ويُعزى ذلك إلى تجاوز السعة القصوى لمحطات المعالجة اليومية، مما يقلل من كفاءة عمليات التنقية، بالإضافة إلى تصريف المياه مباشرة في البحر، مما يؤثر على البيئة البحرية والتربة الساحلية، وقد يؤدي إلى تراكم الملوثات في الكائنات البحرية، مما يشكل خطرًا على صحة الإنسان الذي يعتمد عليها في غذائه.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، تستعرض هذه الدراسة تأثير تصريف مياه الصرف الصحي المعالجة على البيئة البحرية في جيزان، ومدى ضرورة تطوير أنظمة المعالجة لتقليل المخاطر البيئية والصحية.





الأهداف

١-توعية بأهمية الحفاظ على نظافة السواحل وتقليل التلوث البحري

٢-الحفاظ على الثروة السمكية في جازان لتحقيق الاستدامة

٣-تعزيز التعاون لحماية البيئة البحرية



فرسان خالية من التلوث

كشفت دراسة ميدانية أخرى، جودة مياه ساحل جزيرة فرسان مقارنة بسواحل مدينة جيزان وذلك لقلة التدخلات البشرية والملوثات التي تدخل إلى البحر، كما أن الحماية لجزيرة فرسان ساعدت في بقائها طبيعية ونقية.

وأوضح الأستاذ المساعد في تخصص التلوث البيئي بقسم الأحياء بجامعة جازان الدكتور حسين بن موسى الناشري، أن الدراسات البحثية أجريت على شواطئ المنطقة لمقارنة جودة المياه في سواحل مدينة جيزان (شاطئ السلوى وشاطئ الكورنيش الجنوبي والشاطئ أمام محطة معالجة الصرف الصحي بالمدينة) مع ساحل جزيرة فرسان من ناحية جودة المياه والتربة الساحلية ومدى تنوع وتوزيع اللافقاريات القاعية في منطقة المد والجزر ومنطقة المانقروف .

وفرة و تنوع

أكد الناشري أن منطقة جازان تعتبر من أغنى مناطق المملكة في الثروة السمكية من حيث التنوع والوفرة والإنتاج، وعلى الرغم من وفرة البيئة البحرية في المنطقة التي تشمل مناطق متميزة جداً من الشواطئ البحرية والجزر المرجانية في جزر فرسان وما يضيفي ذلك من تميز التنوع الحيوي البحري فإن الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت في هذا الصدد تعتبر قليلة نسبياً مقارنة بغنى وتميز التنوع الحيوي البحري في المنطقة، فلا يوجد على سبيل المثال من الدراسات ما يخاطب مشكلات الإدارة المستدامة لمصادر الثروة السمكية في المنطقة، ومن ثم فقد وجب الاهتمام بهذه الدراسات المهمة في إطار تحقيق الأمن الغذائي ضمن رؤية المملكة 2030.

تعاون مشترك

أشار الناشري إلى أن هناك تعاوناً بين جامعة جازان ومركز أبحاث الثروة السمكية بمنطقة جازان فيما يخص تقييم الأثر البيئي لوسيلة الجر القاري، وكذلك تحديد مواسم التبويض للروبيان في سواحل منطقة جيزان. إضافة إلى ذلك بعض الأبحاث القائمة عن تقييم كفاءة محطات معالجة الصرف الصحي بالمنطقة ومدى تأثير الناتج منها على البيئة البحرية وما زالت الدراسة لم تنته وستكون النتائج كفيلة بدعم تحسين الإجراءات لحماية سواحل المنطقة من التلوث وتقليل التلوث البحري بها.

سواحل جازان

تمتد من شاطئ الموسم مروراً بمدينة جيزان والشقيق حتى القحمة والبرك شمالاً

250 كيلومتراً امتدادها تقريباً على ساحل البحر الأحمر

شواطئ بكر خلابة، تمتاز برمالها الناعمة وهدوئها الفطري

تسود قطاعات طويلة من ضفافها أشجار كثيفة من المنجروف



يمتد فيها حيد مرجاني زاخر بمختلف أنواع الحياة البحرية

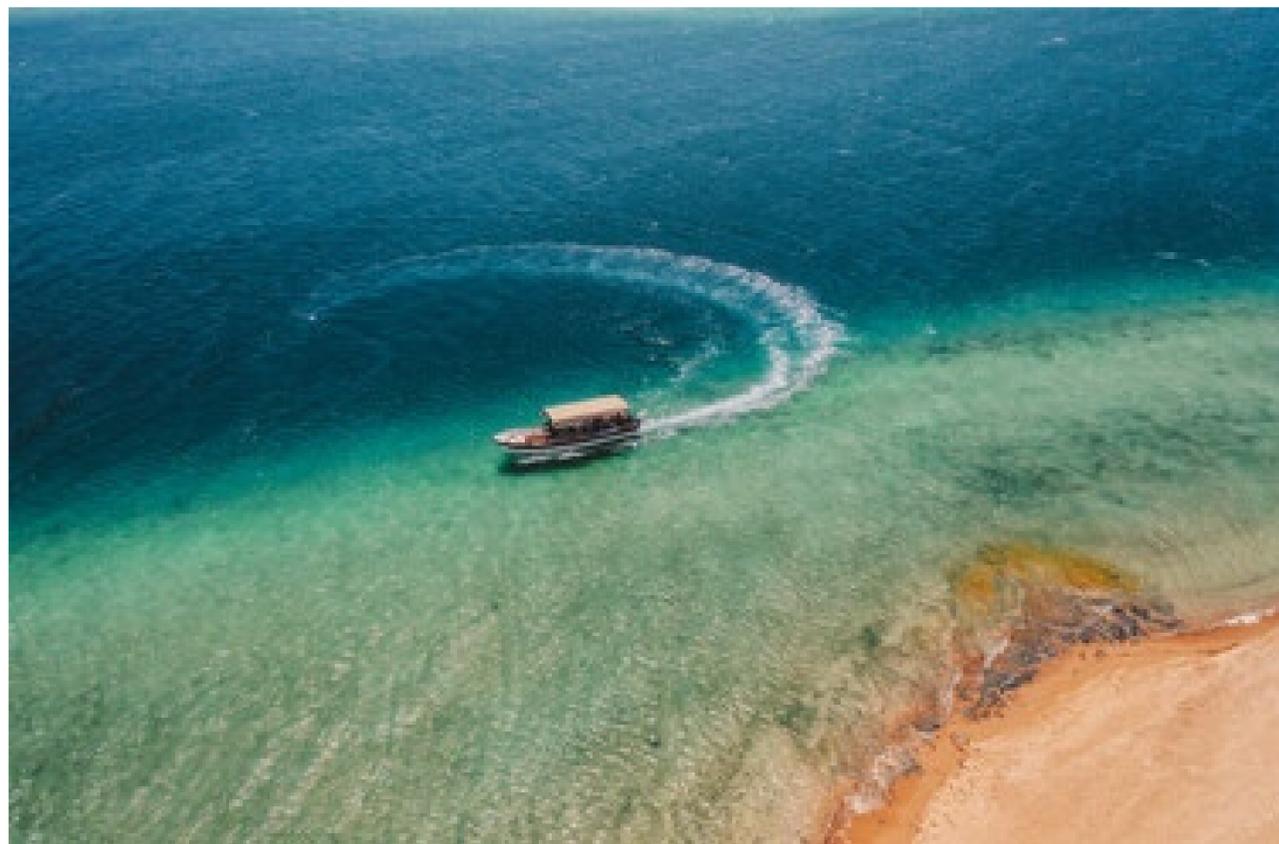
بيئة معيشية جاذبة لعشرات الأنواع من الكائنات الفطرية المهاجرة والمستوطنة

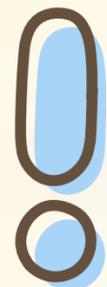
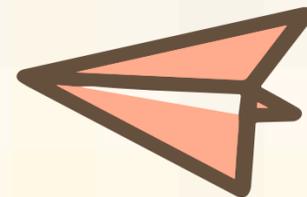
من أهم الشواطئ الموسم والحصاحيص وبيش والطرفة والشقيق ومرسى الدرب
وجزيرة المرجان

يتميز شاطئًا بيش ورأس الطرفة بجمالهما الفطري



بحار جازان





شکراً!



إعداد:

رزان یاسر جاري
لین هاشم
راما موسی

صبا یاسر جاري
ریتاج عسیری
لمار زیلع

